

تباين ردود الأفعال الغربية حيال الحادث

انفجار مرفأ بيروت بمثابة رصاصة الرحمة نتيجة الإهمال والفساد المتأصل



وتشكيلة لبنان - كما لخصها مروان المعشر نائب رئيس مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي هي أن «الفساد صبح بمسحة ديمقراطية، فهو لا يرتكز في رجل واحد، بل في كل مكان».

وهذا ما أكدته مقال صحيفة إنديبندنت بان انفجار مرفأ بيروت كان بمثابة رصاصة الرحمة.

وأشارت الصحيفة إلى الإهمال كعامل رئيسي ثان في هذا الانفجار المروع، حيث ألح وزير الداخلية محمد فهمي إلى احتمال أن الانفجار كان بسبب شحنة ضخمة من نترات الأمونيوم التي صودرت في عام 2014 وخزنت منذ ذلك الحين في مستودع بالمرفأ.

من جانبها، وصفت تايمز انفجار بيروت بأنه كارثة نتجت عن «إهمال إجرامي» وأيضا حكام الدولة الذين خذلوا شعبها طويلا. وأكدت الصحيفة على ضرورة ربط تقديم المساعدات بالإصلاح الاقتصادي والحكم الرشيد.

وقالت إن الديمقراطيات الغربية لديها أسباب وجيهة لدعم لبنان بدلا من تركه ينزلق إلى المزيد من فساد الحكم والفساد، لكن يجب على الحكومة اللبنانية في النهاية أن تتحمل مسؤولية إعادة هيكلة الاقتصاد المريض وتنويع عائداته. وأضافت أنه لتأسيس حكم حازم يجب أن يواجه لبنان أعداء الدولة الداخليين، وتحديدًا عملاء الأسد.

تباينت ردود أفعال الغرب حيال حادث انفجار مرفأ بيروت، حيث تناولت مقالات وافتتاحيات معظم الصحف البريطانية والأميركية والأوروبية تصريحات مختلفة لمسؤولين وسياسيين بارزين بالنقد والتحليل الانفجار المروع الذي وقع في مرفأ بيروت بلبنان، وأجمعت على أن الفساد والإهمال من الأسباب الرئيسية لما آلت إليه البلاد.

فقد أشارت دبي تلغراف إلى أن انفجار بيروت لم يكن وليد اللحظة لكنه ظل يتشكل طوال سنوات، وأن العديد من اللبنانيين تنبؤوا بوقوع انفجار لكن قلة تخلت أن يكون حجم الانفجار بهذه القوة المرعبة التي يقدر حجم المواد المتفجرة فيه بـ 2750 طنا.

ووصفت الصحيفة انفجار الثلاثاء بأنه يفوق إمكانية تحمل أي شخص، حتى اللبنانيين المشهورين بمرورهم مع الفواج المتلاحقة على البلد ومقابلتها بمزاج كئيب. وترى الصحيفة أن الفساد والطمع بين الطبقة الحاكمة - من أمراء الحرب الذين استحوذوا على السلطة منذ نهاية الحرب الأهلية في عام 1990 ساعدا في استنزاف البلاد.

ولم يكفل السياسيون أنفسهم حتى عتاء محاولة إخفاء ذلك، واللقا اللوم على بعضهم البعض، كما أن الخلافات المستمرة بين الطوائف الدينية المتنافسة بشأن من الذي سيمنح الغنائم قد تركتهم عمليا عاجزين عن الحكم.

ترامب: انفجار بيروت ربما يكون حادثاً



الرئيس الأمريكي ترامب

«بيدو كأنه اعتداء رهيب». لكن الرئيس الأميركي اعتبر أن السؤال عن سبب الانفجار لا يزال بلا إجابة، وتعهد بتقديم بيان الذي حصل - مهما يكن - هو أمر رهيبي، لكنهم لا يعرفون حقاً ما هو، أحد يعرف حتى الآن». وتابع ترامب «سمعت كلا الأمرين، سمعت أنه حادث، وسمعت أنها متفجرات».

وتجنب الرئيس الأميركي دونالد ترامب الإفصاح عن تقديره الشخصي لسبب الانفجار الضخم في مرفأ بيروت. وأسفر الانفجار - الذي وقع في مرفأ بيروت الثلاثاء - عن 137 قتيلًا ونحو 5 آلاف جريح، إضافة إلى عشرات المفقودين وتشريد حوالي 250 ألفاً.

وقال ترامب إنه «لا يمكن لأحد أن يقول حالياً ما إذا كان الانفجار المدمر الذي وقع في بيروت كان نتيجة هجوم أو نتيجة حادث». وأشار إلى أن ما حدث في بيروت لا يزال غير واضح، وذلك على الرغم من أن السلطات اللبنانية قالت الأربعاء إن الانفجار في العاصمة نتج عن تخزين 2750 طناً من نترات الأمونيوم داخل مستودع في مرفأ بيروت «من دون أي تدابير وقائية».

وقال ترامب إن «البلد كان الانفجار المدمر الذي وقع في بيروت كان نتيجة هجوم أو نتيجة حادث». وأشار إلى أن ما حدث في بيروت لا يزال غير واضح، وذلك على الرغم من أن السلطات اللبنانية قالت الأربعاء إن الانفجار في العاصمة نتج عن تخزين 2750 طناً من نترات الأمونيوم داخل مستودع في مرفأ بيروت «من دون أي تدابير وقائية».

بومبيو: سنكشف عن تدابير لدعم لبنان في الأيام المقبلة



وزير الخارجية الأميركي

«بومبيو، مساعدته لبنان، في مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب، معرباً عن التزام بلاده الثابت لمساعدة الشعب اللبناني في مواجهة عواقب الانفجار المروع». وأضاف «بومبيو» خلال مؤتمر صحفي لاحقاً، إن الولايات المتحدة ستكشف عن تدابير لدعم لبنان في الأيام المقبلة.

وبيّنما ينتظر العالم لقاءً يمكن أن يعيد فتح المدارس والشركات بالكامل، يقول الديمقراطيون في أميركا والمفاوضون من البيت الأبيض، إنه يمكن التوصل إلى صفقة تحفيز أخرى بحلول نهاية الأسبوع.

ماكرون يعد اللبنانيين: لن تطال أيدي الفساد مساعداتكم



الرئيس الفرنسي ماكرون

الرئيس الفرنسي مؤتمراً صحافياً قبل العودة إلى بلاده، ويشمل الوفد المرافق لماكرون إلى بيروت وزير الخارجية لو دريان الذي قال في تصريحات متلاحقة لعدة وسائل إعلام فرنسية، إن ما حصل في لبنان «كارثة كبرى أصابت بلداً شقيقاً، لبنان بمثابة العائلة لفرنسا التي تشاطره الحنن والمعاناة، في الشدائد والأصداق يكونون هنا ونحن هنا».

اجتماع ومساعدات

ببدره كان تحرك رئيس الوزراء الفرنسي، جان كاستكس، لتنسيق المساعدات إلى لبنان، فترأس اجتماعاً ضم عدداً من الوزراء المعنيين بالقطاعات التي ستشملها المساعدات، متوجهاً بعد ذلك إلى اللبنانيين عبر تغريدة قال فيها: «أقولها بقوة وتصميم، فرنسا ستكون على الموعد لناحية التضامن والصداقة اللذين يربطان بلدينا».

وتوجه كاستكس لاحقاً إلى مقر سفارة لبنان في فرنسا حيث التقى السفير رامي عدوان ودون كلمة في سجل التعازي.

أسبوعين من أن «لبنان ليس قضية خاسرة، وأن تركه وحيداً سيكرسه ساحة للأخرين».

كما أن زيارة ماكرون، بما تنطوي عليه من تضامن مع الشعب اللبناني، ستشكل دعماً معنوياً كبيراً للبنانيين الذين شعروا مؤخرًا أنهم متروكون لمصيرهم.

وأبلغ مصدر في قصر الإليزيه عن برنامج زيارة ماكرون، حيث استقبله الرئيس اللبناني ميشال عون، وتوجه ماكرون فور وصوله إلى المنطقة المنكوبة في

على التضامن الفرنسي مع الجرح اللبناني، وكتب بالعربية: «لبنان ليس وحيداً».

كما أضاف ماكرون في تصريحات صحافية أدلى بها حال وصوله، أن بلاده ستقدم مساعدات غير مشروطة للبنانيين، موجهاً كلمات الغمزة لكل أهالي الضحايا والمفقودين إثر الحادث الأليم.

وأعلن أن فرنسا ستتنسق مع الأمم المتحدة كي يستفيد منها كل أبناء لبنان، مؤكداً أنها لن تترك بيروت بمفردها. ثم تابع أنه لا يمكن إجراء إصلاحات في لبنان مع وجود فساد، مؤكداً أنه سيخوض حواراً صريحاً مع المعنيين لتحديد المسؤوليات.

وأشار إلى أن الضحية الأولى بهذه المأساة هو الشعب اللبناني، لأن بيروت باتت تواجه أزمة سياسية واقتصادية أكبر من قبل.

رسائل ماكرون

ووجه ماكرون العديد من الرسائل إلى الشعب اللبناني من بينها ترجمة ما كان صرح به مصدر دبلوماسي فرنسي عشية زيارة لودريان إلى بيروت قبل

عدما وصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى لبنان، أمس الخميس، في زيارة تعبير عن إرادة حازمة بالتضامن مع الشعب اللبناني، عقب ساعات من الانفجار المروع الذي وقع الثلاثاء الماضي، وخلف 137 قتيلًا وأكثر من 5000 جريح، تعهد ماكرون في تصريحات له من القصر الجمهوري في بعبدا، ألا تصل المساعدات إلى الأيدي الفاسدة في لبنان.

ووصل ماكرون القصر الجمهوري بعد جولة تفقد فيها مرفأ بيروت المنكوب الذي دمرته الانفجارات قبل ساعات، وتحذرت هناك مع عمال إنقاذ في الموقع، ثم أكمل جولته في شوارع العاصمة، فجمع حوله اللبنانيون غاضبون يرددون شعارات غاضبة منهم، كما وعد الرئيس المتظاهرين بأن باريس ستقتصر ميثاقاً جديداً، وأنها ستقدم «صفقة سياسية» للقيادة في لبنان.

«لبنان ليس وحيداً» وتزامناً مع وصوله، غرّد الرئيس عبر تويتر معلناً تكايد

الولايات المتحدة تخصص مليار دولار لتوفير 100 مليون جرعة من اللقاح

كورونا.. أكثر من 700 ألف وفاة عالمياً والكمامة إجبارية في تونس ودول أوروبية



تجاوز عدد الوفيات جراء فيروس كورونا المستجد 700 ألف وفاة في جميع أنحاء العالم منذ ظهور المرض أواخر العام الماضي، في حين تواصل دول عديدة مكافحة موجات متواصلة من الوباء واتخاذ تدابير جديدة للوقاية.

وارتفع مجموع حالات الإصابة المؤكدة بمرض كوفيد-19 الذي يسببه الفيروس إلى أكثر من 18.7 مليون حالة في كل أرجاء العالم، توفي منها حوالي 705 آلاف، وتعافى 11.9 مليوناً، وفقاً لمنصة ورلدوميتر الإحصائية التي تتابع انتشار الوباء.

ولا تعكس أرقام الإصابات المؤكدة سوى جزء صغير من العدد الحقيقي للمصابين بالعدوى، إذ لا تجري بعض البلدان فحوصات سوى للحالات شديدة الخطورة، كما أن العديد من البلدان الفقيرة لديها قدرات محدودة على إجراء الفحوص.

وتبقى الولايات المتحدة أشد الدول تضراً من حيث عدد الوفيات الذي بلغ عندها أكثر من 160 ألفاً - بحسب ورلدوميتر - تليها البرازيل بحوالي 96 ألفاً، والمكسيك بـ 48 ألفاً، وبريطانيا بـ 46 ألفاً، والهند بنحو 40 ألف وفاة.

الكمامة والعقوبات

في غضون ذلك، تقوم دول عدة باتخاذ إجراءات جديدة لمكافحة الوباء والتخفيف من أضراره، ومن بينها تونس التي أعلنت فرض

ارتداء الكمامات الواقية في الأماكن العامة.

وقال وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال محمد الحبيب الكشوش في مؤتمر صحفي إن «وضع وسائل الحماية وخاصة الكمامات إجباري وسيتم إقرار عقوبات للمخالفين» وغدا سيكون هناك مجلس وزاري لإقرار نوعية العقوبات». وفي الجمل أخصت تونس 1585 إصابة منذ مطلع مارس الماضي من بينها 51 وفاة.

ومنذ 27 يونيو الماضي أعادت تونس فتح حدودها وزادت وتيرة العدوى بسبب ذلك، حيث تم تسجيل 346 إصابة وافته 66 حالة محلية منذ ذلك الحين، منها 26 حالة بين العاملين في مطار

تونس قرطاج بالعاصمة. وقال وزير الصحة «لم نعد نتحمل غلق الحدود والاقتصاد لا يحتمل»، ونجبه إلى أن أكبر عدو هو التراخي وعدم احترام البروتوكول».

وفي مناطق أخرى يستمر تخفيف إجراءات الإغلاق، إذ أعلنت سلطنة عمان اليوم رفع قيود الانتقال بين المحافظات اعتباراً من السبت المقبل، وتقليص ساعات حظر التجول لتصبح من 9 مساء إلى 5 صباحاً لمدة أسبوع اعتباراً من السبت، لكنها أبقى على إغلاق محافظة ظفار.

تحذيرات فرنسا

وفي أوروبا، قررت دول عدة

أن تجعل ارتداء الكمامة إجبارياً في ظل الخشية من تجدد موجات الوباء، ولا سيما في فرنسا.

وقالت السلطات الفرنسية إن الكمامة ستكون إلزامية اعتباراً من الأربعاء في أكثر المناطق ازدحاما في مدينة تولوز جنوبي غربي فرنسا، كما سيفرض هذا الإجراء قريباً في باريس ومدن أخرى.

ويتصاعد التوتر لدى الحكومة الفرنسية مع تحذير المجلس العلمي، الذي يقدم النصائح للسلطات في التعامل مع الأزمة، الثلاثاء من احتمال «عودة انتشار الفيروس بدرجة عالية، بحلول خريف 2020 بعد عطلة أغسطس الجاري».

وفي تقييم أعدته الحكومة، حذر